الأحد 29 جمادى الأولى 1446 هـ - 1 ديسمبر 2024

أخبار النافذة

مسودة خطاب مصري بشأن تيران وصنافير.. لماذا تعترض السعودية و"إسرائيل"؟ 615 دولارًا للفرد.. مصر التاسعة عربيًا في الإنفاق على صحة المواطنين "حماس" تطالب بالتحقيق باستخدام الاحتلال أسلحة في غزة تخر الأحساد الحرب على غزة ترفع أسعار الغذاء 1000% المسارات المستقبلية لمعركة طوفان الأقصى من بينها الإنفلونزا الموسمية.. ارتفاع أسعار لقاحات السفر بنسبة تصل إلى 350% اتحاد أكسفورد: "إسرائيل دولة فصل عنصري مسؤولة عن الإبادة الجماعية" سوريا: مقتل 255 عسكريًا ومدنيًا في اشتباكات مستمرة

Submit

Submit

- الرئيسة
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

مسودة خطاب مصري بشأن تيران وصنافير.. لماذا تعترض السعودية و"إسرائيل"؟

الأحد 1 ديسمبر 2024 01:00 م

أرسلت مصر إلى كل من الرياض وتل أبيب نسخة أولية من خطاب التسليم النهائي لجزيرتي تيران وصنافير إلى السعودية، وهي خطوة إجرائية متمثلة في إرسال خطاب رسمي مصري إلى الأطراف ذات الصلة، ممثلة في السعودية والولايات المتحدة وإسرائيل، نظرًا لأن المنطقة خاضعة لتفاهمات معاهدة الموقعة عام 1979، بهدف إيداعه في الأمم المتحدة.

إلا أن الصياغة المصرية لاقت اعتراضات من الجانبين السعودي والإسرائيلي، بسبب بعض المصطلحات المتعلقة بالإجراءات المترتبة على الوضع الجديد للجزيرتين، إثر انتقال السيادة عليهما بشكل رسمي إلى السعودية.

اعتراضات على ترتيبات وصلاحيات

وجاءت الاعتراضات الإسرائيلية والسعودية حول عبارتين متعلقتين بالترتيبات الأمنية والصلاحيات المصرية بشأن مضيق تيران، والمنطقة المطلة عليه من الجانب المصري، الخاضعة للترتيبات المتفق عليها ضمن المنطقة "ج" في الملحق الأمني لمعاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية الموقعة في عام 1979.

وهذه المنطقة يحظر الوجود العسكري المصري فيها، وتتم مراقبة الوضع عبر قوات حفظ السلام متعددة الجنسيات. وأكد الجانب المصري في الصياغة المقترحة التي وُجّهت للمسئولين في السعودية، ما وصف بتفاهمات ملحقة بالاتفاق الموقع بين الرياض والقاهرة في عام 2016 بنقل تبعية الجزيرتين.

ونصت تلك التفاهمات على أن دخول الاتفاقية حيز التنفيذ لا ينهي مبررات حماية مصر لتلك المنطقة في إطار دواعي الأمن القومي، ضمن المسئولية المصرية عن ذلك. وهذه الصياغة لم تحظَ بقبول سعودي، إذ طلبت الرياض تعديلها بصياغة أكثر وضوحًا تحدد أطر وحدود المسئولية المصرية، وفقًا لـ "العربي الجديد".

وجاء الاعتراض الإسرائيلي فيما يخص بعدم حسم الترتيبات الأمنية البديلة لتلك التي تضمنتها اتفاقية السلام المصرية الإسرائيلية، مع طلب تل أبيب اتفاقًا واضحًا مع مصر والسعودية برعاية أمريكية، بشأن ترتيبات الأمن في تلك المنطقة بما لا يعرض مصالحها للخطر.

وعلى الرغم من إيداع السعودية لاتفاقية تعيين الحدود البحرية مع مصر لدى الأمم المتحدة في عام 2017، إلا أن الرياض متمسكة بإتمام كافة الخطوات من الجانب المصري، وآخرها إيداع مصر من جانبها خطاب نقل تبعية الجزيرتين في وقت لم يتم فيه حسم الترتيبات الأمنية الملحقة في ظل الوضع الجديد للجزيرتين.

في المقابل، تطالب تل أبيب بترتيبات أمنية وتنسيق واسع على المستويين الأمني والعسكري مع الرياض التي آلت إليها تبعية الجزيرتين، وهي الترتيبات التي تتطلب تطبيع العلاقات بين الجانبين.

اتفاقية تعيين الحدود البحرية بين مصر والسعودية

ووقعت مصر والسعودية في إبريل 2016 اتفاقية لتعيين الحدود البحرية بين البلدين، تم بموجبها نقل السيادة على جزيرتي تيران وصنافير إلى السعودية.

وفي يونيو 2017، نشـر مجلس الوزراء تقريرًا بعنوان "أبرز تساؤلات ونقاط التحفظ حول اتفاقية تعيين الحدود البحرية بين مصر والسعودية"، ذكر فيه أن "الاتفاقيـة تنهي فقـط الجزء الخـاص بالسـيادة ولا تنهي مبررات وضـرورات حمايـة مصـر لهـذه المنطقـة لـدواعي الأمن القومي المصري السعودي في ذات الوقت."

وأكد التقرير أن فهم الجانب السـعودي تمحور حول ضـرورة بقاء الإدارة المصـرية لحماية الجزيرتين وحماية مدخل الخليج، وأقرّ في الاتفاقية ببقاء الدور المصري إيمانًا بدور مصر الحيوي في تأمين الملاحة في خليج العقبة.

وهذه الأسـباب كانت ولا تزال وستسـتمر في المسـتقبل. وأوضح التقرير الفرق بين الملكية والسـيادة، مشـيرًا إلى أن "ما قامت به مصر منذ دخول الجزيرتين لا يتعـدى أعمال الإدارة بهـدف تنظيم وحمايـة الجزيرتين، وتسـيير أمورهما، خصوصًا من النواحي الأمنيـة من دون أن يكون هناك أي نيـة لمباشـرة أعمال السـيادة عليهما أو اعتبارهما جزءًا من أراضـيها. ولا يمكن الحـديث عن اكتساب هـذه السـيادة بوضع اليد لفترة طويلة، لأن القانون الدولي لا يعترف بمفهوم "وضع اليد" أو "التقادم."

وضعية تيران وصنافير

وكانت خريطة مصـرية قد ظهرت في خلفية لقاء جمع بين قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسـي وولي العهد السعودي محمد بن سلمان منتصف أكتوبر الماضي، وقد أثارت الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر والسعودية، بعدما ظهرت فيها جزيرتا تيران وصنافير ضمن حدود مصر.

وتقع جزيرتا تيران وصـنافير، عنـد مدخل مضـيق تيران الإستراتيجي الرابط بين البحر الأحمر وخليج العقبة، وقد ظلتا لعقود خاضـعتين للإدارة المصرية منذ عام 1950 بناءً على طلب من السعودية آنذاك لحمايتهما من التهديدات الإسرائيلية.

وفي عام 1967، احتلت إسـرائيل الجزيرتين بعـد حرب يونيو من العام نفسه، وظلتا تحت سـيطرتها حتى عام 1982، عندما انسحبت بموجب معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية.

في السـياق، قال المساعد السابق لوزير الخارجية المصري، عبد الله الأشعل، إن قضية تيران وصنافير أصبحت بالنسبة للسعودية قضية من الماضـي، إذ تتعامل الرياض على أساس أن الجزر باتت سـعودية بالكامل، من دون أي علاقة لمصر بها. وقامت بتغيير جميع الأوراق الرسمية والتعاملات ذات الصلة لتؤكد أن تيران وصنافير جزر سعودية، ما يعكس قناعتها النهائية بالسيادة السعودية عليها.

وأضاف الأشـعل أن "كل الحديث عن هذه القضـية أو الشكليات المرتبطة بها لا أهمية كبرى له، لأنها أمام القانون وفي جميع الأوراق والجهات الرسمية باتت جزرًا سعودية بشكل كامل."

مقالات متعلقة

ب ر ح ل ا ن م ن ي ي ر ا ه ل ا ن ي ي ن ي ط س ل ف ل ا ب ا س ح ى ل ع "ي ن ا ج ر ع ل ا م ي ه ا ر ب إ" ة ك ر ش ا ه ع م ج ت ن ي ي ل م :ل ا ه

هلا: ملايين تجمعها شركة "إبراهيم العرجاني" على حساب الفلسطينيين الهاربين من الحرب

ة ي ل ي ل ح ت ا ض م و .. "ى ص ق ل ا ن ا ف و ط"

"طوفان الأقصى".. ومضات تحليلية

ش و ك ن ف "ا ي ر ه ش ر ل ا و د ف ل أ 100" ب ج م ر ي م .. ي س ي س ل ا ح ي ر ص ت ل ي د ع ت د ع ب

بعد تعديل تصريح السيسي .. ميرمج بـ"100 ألف دولار شهريا" فنكوش

احتكاكات وقمع.. 6241 انتهاكًا للعمال في 2023.. مصر إلى أين؟

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2024